مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٥) العدد (٢) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (٥) No. (٢) ٢٠٢١

مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل
– دراسة ميدانية في محافظة حماة–

د. شيراز طرابلسية*
سامر فياض**

(تاريخ الإيداع ١٣ / ٩ / ٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ٩ / ٢ / ٢٠٢١)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تحديد مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وذلك من خلال دراسة ثلاث مهارات بحثية متمثلة بمهارات(اتخاذ القرار وحل المشكلات، والتواصل، والتكنولوجية)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وشملت عينة البحث على(٤٥)استبانة تمّ توزيعها بشكل عشوائي على المدراء، ورؤساء الشعب، والأقسام بالمنظمات العاملة في محافظة حماة.

ومن أهم النتائج التي تمّ التوصل إليها: عدم ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل، وذلك من حيث مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات التواصل؛ باستثناء المهارات التكنولوجية فقد دلت إجابات العينة على ملائمتها بشكل جيد.

وكانت أهم توصيات البحث: ضرورة تحسين مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا، وذلك باتباع أساليب تدريسية ملائمة لتنمية تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية: المهارات البحثية، خريج الدراسات العليا، سوق العمل

* **أستاذ مساعد – عضو هيئة تدريسية – قسم إدارة الأعمال – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**
** **طالب دكتوراه – قسم إدارة الأعمال – اختصاص إدارة الأعمال – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (5) العدد (2) 2021
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (5) No. (2) 2021

Extent suitability the research skills of postgraduate from the graduates to the needs of the labor market perspective of employers - A field study in Hama Governorate-

Dr. Shiraz Traboulsia*
Samer Fayyad**

(Received 13 / 9 / 2020 . Accepted 9 / 2 / 2021)

□ ABSTRACT □

The research aims to determine the suitability of the research skills of postgraduate graduates to the needs of the labor market from the point of view of employers, by studying three research skills represented by skills (decision-making, problem-solving, communication, and technology), and the researcher relied on the descriptive and analytical approach in his study, which included The research sample consisted of (45) questionnaires that were distributed randomly to managers, heads of people, and departments in the organizations operating in Hama Governorate.

Among the most important findings: Inadequate research skills of graduate studies to the needs of the labor market in terms of decision-making and problem-solving skills, and communication skills; With the exception of technological skills, the sample responses indicated a good suitability.

The most important recommendations of the research: The need to improve the decision-making and problem-solving skills, and the communication skills of postgraduate graduates, by adopting appropriate teaching methods to develop these skills.

Keywords: Research Skills, Graduate Graduate, Labor Market.

* **Assistant Professor, Faculty Member, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

** **Master of Business Administration, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

١-المقدمة Introduction :

إن من أهم أهداف أي جامعة من الجامعات في العالم هو تحسين مخرجاتها من الخريجين الذين يمتلكون مهارات ذات مستوى عالي مناسبة لاحتياجات سوق العمل، والذي يتحقق بإعداد موارد بشرية مزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وإعداد الباحثين القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها في مختلف مجالات البحث العلمي.

ولكن مع تزايد التحديات والمشكلات التي تشهدها المجتمعات كافةً ولا سيما المجتمعات العربية على اعتبارها من المجتمعات النامية؛ اصبح البحث عن وسائل وأساليب كفيلة بحل وتجاوز تلك المشكلات والتحديات بهدف التحسين والتقدم بمختلف المجالات الهاجس الأكبر لتلك المجتمعات، وعلى اعتبار إن البحث العلمي يعّد من الوظائف الأساسية والهامة في الجامعات، ومن الأساليب الأساسية المستخدمة في تحديد وعلاج مختلف مشكلاتنا الاقتصادية، والاجتماعية، والصناعية، والطبية عن طريق برامج الدراسات العليا–نواة البحث العلمي– التي تعمل على تزويد الباحثين بمهارات بحثية تؤهلهم، وتمكنهم من ممارسة البحث العلمي والمساهمة في خدمة المجتمع وتنميته، وإن المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا أصبحت تشكل أهمية قصوى في مختلف المجتمعات العربية، والعالمية، وذلك لما لها تأثير إيجابي على مختلف نواحي الحياة، وتعمل على توفير حلول علمية لتحديات الحياة ومشاكلها، وتساهم في تنمية وتطوير سوق العمل، وتعمل على تلبية احتياجاته، وحل مختلف مشكلاته، وانطلاقاً من الدور الأكاديمي والعلمي والمهني الذي يؤديه خريجو الدراسات العليا في مختلف مجالات ونواحي المجتمع من خلال ما يمتلكون من مهارات بحثية، وفي إطار استثمار الموارد البشرية، وضرورية تنمية المجتمع وتطويره، والتأكد من مدى المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل؛ جاء هذا البحث لبيان مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من جهة نظر أرباب العمل.

٢-الدّراسات السَّابقة Literature Review:

٢-١- الدراسات العربية Arabic Studies:

٢-١-١- دراسة(أبو مجد ومحمد، ٢٠١٧): "المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء."

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي بالمهارات البحثية اللازم توفرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك فيصل في السعودية(دبلوم– ماجستير) لمواجهة مستجدات العصر، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث بلغت عينة البحث(١٨)خبير تم اختيارهم وفق شروط محددة، ومن أهم **نتائج الدراسة:** إن أهم المهارات البحثية التي يجب أن يتحلى بها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل هي المهارات الأكاديمية، والتكنولوجية، والحياتية، ومن أهم **توصيات الدراسة:** تضمين خطة الدراسة لبرامج الدراسات العليا بالكلية مقررات تعرض المهارات البحثية التي تم الإشارة إليها في التصور المستقبلي.

٢-١-٢- دراسة(عيدة، ٢٠١٩): "مدى مواءمة مخرجات برامج الدراسات العليا في تخصصات العلوم الإدارية والاقتصادية لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني– محافظة رام الله والبيرة/ أنموذجاً."

هدفت الدراسة: إلى تحديد مدى مواءمة مخرجات برامج الدراسات العليا في تخصصات لعلوم الإدارية والاقتصادية من الجامعات الفلسطينية لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين من حملة شهادة الماجستير،

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث كانت عينة الدراسة عشوائية بلغت(٣٤) خريجاً وخريجة، تمّ جمع البيانات باستخدام الاستبيان، ومن أهم **نتائج الدراسة:** إن درجة مواءمة مخرجات برامج الدراسات العليا في تخصصات العلوم الإدارية والاقتصادية لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني جاءت بدرجة متوسطة، ومن أهم **توصيات الدراسة:** تطوير المناهج والبرامج لمواكبة التطورات في سوق العمل بحيث تتوافق مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني، ومعالجة فجوة الإعداد والتأهيل والمهارات للخريج والارتقاء بنوعيته.

٢-٢- الدراسات الأجنبية Foreign Studies :

٢-٢-١- دراسة(Fong et al., 2014):

"**Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia**"

(استكشاف مهارات القرن الحادي والعشرين بين خريجي الدراسات العليا في ماليزيا).

هدفت الدراسة إلى التحقيق في مهارات القرن الحادي والعشرين بين خريجي الدراسات العليا من الجامعات العامة والخاصة في ماليزيا بناءً على الأبعاد الآتية: النقدية والإبداعية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنظيم المشاريع، والمهارات المستقلة مدى الحياة، ومهارات القيادة، والتواصل واللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة تصميم بحث وصفي مع نهج مختلط وصفي تحليلي؛ حيث اعتمدت الاستبانة لجمع البيانات حيث تمّ توزيعها بشكل قصدي من خلال المقابلات وبلغت(٥٩)استبانة، وكان من أهم **نتائج الدراسة:** أن خريجي الدراسات العليا يتمتعون بمهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والتعاون والتعلم مدى الحياة، ولكنهم يفتقرون إلى التفكير النقدي والإبداعي، ومهارات التواصل، واللغة الإنكليزية، ومن أهم **توصيات الدراسة:** يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والتواصل واللغة الإنجليزية، وتنظيم المشاريع بين خريجي الدراسات العليا.

٢-٢-٢- دراسة(Akuegwu & Nwi-ue, 2018) بعنوان:

"**Assessing Graduate Students' Acquisition of Research Skills in Universities in CROSS RIVER STATE NIGERIA for Development of the Total Person**"

"**تقييم مدى اكتساب طلاب الدراسات العليا للمهارات البحثية في الجامعات في ولاية كروس ريفير النيجيرية من أجل تنمية الشخص الإجمالي**"

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث في جامعات ولاية كروس ريفير النيجيرية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتصميم المسح في درستهم؛ حيث تمّ الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية وبلغ حجم عينة البحث (٣٠٠) استبانة، وكانت أهم **نتائج الدراسة:** أن طلاب الدراسات العليا لديهم مهارات بحثية منخفضة حيث يكتسبون أعلى المهارات في القراءة، والعرض الشفهي / الاتصال، وجمع المعلومات، وأقل المهارات في التحليل، ومن أهم **توصيات الدراسة:** ضرورة تمكين طلاب الدراسات العليا من المشاركة في المزيد من الأنشطة الموجهة نحو البحث، ويجب عليهم توجيه المزيد من الطاقة والموارد للمهارات البحثية الأخرى بخلاف القراءة والعرض الشفهي/ الاتصال، وجمع المعلومات.

ومن خلال تقييم الدراسات السابقة لاحظ الباحث بأن الدّراسة الحالية تشابهت مع الدّراسات السّابقة من حيث محاولة دراسة مدى امتلاك خريجي الدّراسات العليا للمهارات البحثية المناسبة للاحتياجات الحالية، وكان الاختلاف الرّئيس في بيئة التطبيق، ومجتمع البحث حيث مجتمع الدراسة الحالية سيتمثل بأرباب العمل على خلاف مجتمعات

بحث الدّراسات السّابقة والتي كانت معظمها طلبة الدّراسات العليا، أو أعضاء الهيئة التدريسية، وإن بيئة التطبيق الدّراسة الحالية ستكون متمثلةً بسوق العمل السوري.

٣-مشكلة البحث Research Problem:

يعيش سوق العمل السوري ضمن ظروف وتحديات -فرضتها الحرب والعقوبات- متسببة بمشكلات في مختلف المجالات والميادين، وبطئ في عجلة التقدم والتطور؛ وعلى اعتبار إن العالم يفرض علينا بقوة وقسوة الاستمرار والتقدم في ظل مختلف التطورات والتغيرات الحاصلة؛ كان لا بدّ من تفحص الأساليب والوسائل المساعدة على حل مختلف مشكلات سوق العمل بهدف تنميته وتقدمه، وتلبية احتياجاته، لذلك كان لا بدّ من تقييم مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل، وذلك على اعتبار أن تلك المهارات تعّد من الوسائل المساهمة في تنمية وخدمة سوق العمل، وتساعد الخريج على زيادة مقدراته المهنية، والأكاديمية، والانخراط بسوق العمل، وحل العديد من المشكلات التي تعترض سوق العمل بأساليب علمية منظمة تقوده إلى اكتشافات جديدة يمكن تطبيقها للتعامل مع بعض تحديات ذلك السوق، لذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية أجرى خلالها مقابلات شخصية مع بعض أرباب العمل في محافظة حماة بلغ عددهم(١٠)فرداً؛ حيث قام بتوجيه بعض الأسئلة حول مدى امتلاك مما يعملون لديهم من خريجي الدراسات العليا للمهارات البحثية كانت أهمها: هل لدى الخريج قدرة على تحديد المشكلات التي تعترضه؟، هل لدى الخريج قدرة على اتخاذ القرارات الفردية عند الحاجة؟، هل يتعامل الخريج بشكل جيد مع زملاءه؟، هل يستطيع الخريج العمل ضمن فريق تعاوني؟، هل يجيد الخريج استخدام الحاسوب بشكل جيد؟.

لاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية وجود بعض جوانب الضعف في المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا تتجلى ببعض جوانب الضعف في بعض مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات التواصل لمعظم الخريجين، وبعض جوانب الضعف في بعض المهارات التكنولوجية لبعض الخريجين، وبناءً على ما سبق ومن خلال المراجعة الأدبية يمكن تلخيص مشكلة الدّراسة بالتساؤل البحثي الآتي:

ما مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل؟، ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

-ما مدى ملائمة مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل؟

-ما مدى ملائمة مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل؟

-ما مدى ملائمة المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل ؟

٤-أهميّة البحث وأهدافه The importance of Research and Objectives:

٤-١- أهمية البحث: تظهر أهميّة البحث من خلال الآتي:

- **الأهميّة النّظريّة:** تنبع هذه الأهمية من خلال توضيح ما المقصود بمهارات خريجي الدراسات العليا، وماهي أهم تلك المهارات، وتحديد مدى ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وبالإضافة لقلة الدّراسات العربية عامةً، والسّورية خاصةً بحسب علم

الباحث التي تناولت دراسة مهارات خريجي الدّارسات العليا من وجهة نظر أرباب العمل، ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم.

- **الأهميّة العمليّة:** والتي تنبع من خلال أهميّة البحث العلمي، وخريجي الدّراسات العليا في نهضة وحضارة الدول وتقدمها، وانطلاقاً من الدور الأكاديمي والعلمي والمهني الذي يؤديه ذلك الخريج في مختلف مجالات ونواحي المجتمع، وكون سوق العمل السّوري يعيش ضمن بيئة تنافسية متغيرة، وضمن ظروف اقتصادية صعبة تحتم عليه العمل بجد، وبشكل مستمر للبحث عن كل الأساليب لتطويره، وحل مختلف مشاكله، وتحدياته بهدف استمراره وتقدمه، وقد تشكل مرجعاً هاماً لأصحاب القرار، وواضعي السياسات، والبرامج التعليمية العليا في الجامعات السّورية من أجل العمل على الاهتمام بعملية تحسين المهارات البحثية لخريجي الدّراسات العليا بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.
- **الأهميّة الاقتصاديّة:** والتي تنبع من خلال تقييم المهارات البحثية لخريجي الدّراسات العليا السوريين، وتحديد جوانب الضعف والقوة بتلك المهارات، وتحديد آليات لمعالجة الضعف وتعظيم جوانب القوة، ويمكن أن تشكل هذه الدّراسة مساهمة علمية في ضوء جهود الحكومة السورية الحثيثة للربط بين التعليم العالي وسوق العمل.

٤-٢-أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-تحديد مدى ملائمة مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل.

-تحديد مدى ملائمة مهارات الاتصال لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل.

-تحديد مدى ملائمة المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل.

٥-فرضيّات البحث Research Hypotheses:

ينطلق البحث من **فرضيّة رئيسية** مفادها: **لا تتلائم المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل**، وينبثق عنها الفرضيّات الفرعية الآتية: **الفرضيّة الفرعية الأولى:** لا تتلائم مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، **الفرضيّة الفرعية الثانية:** لا تتلائم مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، **الفرضيّة الفرعية الثالثة:** لا تتلائم المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل.

٦-مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيةSearch terms :

-**سوق العمل(إجرائياً):** يتمثل بالمنظمات السورية بمختلف القطاعات والمجالات(المنظمات الربحية، الصناعية، الخدمية، التعليمية،...الخ) التي تستقبل مخرجات التعليم العالي بمختلف مراحله(إجازة جامعية، دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، وتقدم الدعم المادي لذلك التعليم.

-**أرباب العمل(إجرائياً):** هم المدراء ورؤساء الشعب والأقسام العاملين في منظمات سوق العمل السوري.

-**المهارات البحثية(إجرائياً):** جملة المهارات الواجب توفرها في خريجي الدراسات العليا(دبلوم عام أو خاص، ماجستير، دكتوراه) ليكونوا قادرين على خدمة وتنمية المجتمع والانخراط في سوق العمل.

٧-منهج البحث وأدوات جمع البيانات Research Methodology:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث تمّ جمع البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على مختلف الكتب والأبحاث والمجلات والدراسات العلمية، وتمّ الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات الأولية من خلال المقابلات الشخصية مع عينة البحث وتّم توزيعها عشوائياً على تلك العينة، وتمّ تحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) الإصدار(٢٠).

٨-مجتمع وعينة البحث Community and sample research:

تمثل مجتمع الدّراسة بالمدراء ورؤساء الشعب والأقسام في المنظمات العاملة في محافظة حماة(مديرية الاتصالات، مديرية الكهرباء، مديرية الصحة،. الخ) لكن بسبب الحجم الكبير لمجتمع البحث، والتجانس الكبير في مجتمع البحث، والظروف الصحية الحاصلة عمّد الباحث لأخذ عينة عشوائية ميسرة من المدراء ورؤساء الشعب والأقسام في كل من(مديرية الاتصالات بحماة، بعض مراكز الهاتف في ريف حماة الغربي، بعض المستشفيات في الريف الغربي، بعض البنوك في الريف الغربي، مديرية الكهرباء) التي بلغ حجمها(٥٠)استبانة، وبعد جمعها وفحصها كان الصالح منها للتحليل(٤٥)استبانة.

٩-حدود البحثResearch limits:

الحدود الزمنية: بين شهري آب وأيلول من عام ٢٠٢٠، **الحدود المكانية:** المنظمات في محافظة حماة في الجمهورية العربية السورية، **الحدود البشرية:** أرباب العمل(لمدراء، رؤساء الشعب والأقسام) في منظمات محافظة حماة.

١٠-الإطار النظري للبحث:

١٠-١- البحث العلمي وخريجو الدراسات العليا:

قبل التطرق لماهية المهارات البحثية لدى خريجي الدراسات العليا لا بّد من تحديد ما المقصود بالبحث العلمي، وخريج الدراسات العليا، حيث يقصد بالبحث العلمي كما عرفه كل من مارتينيز وماركيز بأنها تمثل إتقان محتوى التدريب البحثي مما يسمح باستيعاب الطريقة العلمية وتطوير الإجراءات لحل المشكلات بوعي(Hernández, 2020: 127)، والبحث العلمي هو استخدام الأسلوب العلمي في دراسة المجتمع، وما ينتج عنه من ظواهر، وما يحدث من مشكلات، بما يفيد في علاجها والوقاية منها، وفي رسم الخُطط وسنِّ التشريعات(العرقان والجريوي، ٢٠١٨: ٧٥)، أما الدراسات العليا فقد عرفها النادي على أنها مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطلاب دراستهم تحت إشراف أحد أعضاء هيئة تدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه(كشيك وآخرون، ٢٠١٧: ٢٥٧)، ولقد تم تعريف خريجي الدراسات العليا على أنهم طلبة الماجستير والدكتوراه الذين استكملوا متطلبات التخرج في إي تخصص من التخصصات الجامعية وحصلوا على وثيقة أو شهادة ضمن الشروط التي تضعها الجامعة(المناصره: ٢٠١٣: ٩). **ومن وجهة نظر الباحث** يمكن تعريف خريجي الدراسات العليا على أنهم مخرجات برامج الدراسات العليا حصلوا على شهادة في الدبلوم العام أو الخاص، أو شهادة في الماجستير بعد تجاوز سنة المقررات وتجهيز رسالة خلال سنوات البحث، أو شهادة في الدكتوراه بعد إنهاء الأطروحة العلمية والخروج بحل للمشكلة المدروسة مع إضافة علمية تفيد المجال المبحوث.

١٠-٢- المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا:

تعددت التعاريف حول المهارات البحثية واختلفت تبعاً للباحثين ومجال تخصصهم لكن كلها تبثق من خلال تحديد ما المقصود بالمهارة والبحث حيث أشار شحاته وآخرون على أن المهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ويقصد بها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول(شهرزاد، ٢٠١٩: ٦٩)،أما البحث فقد عرفه Lady على أنه:" الطريقة التي نحل بواسطتها المشكلات المعقدة"، وعرفه كل من Mc Millsn وSchumacher بأنه "عملية نظامية لجمع وتحليل المعلومات والبيانات لغرض ما"(كشيك وآخرون، ٢٠١٧: ٢٥٧).

ولقد تمّ تعريف المهارات البحثية على إنها استخدام أدوات البحث لمعرفة الحقيقة والقدرة على النقد، والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات، وهي الأمانة العلمية ودقة الملاحظة والعمل الجماعي، وبناء أدوات مناسب، واستخدام مصادر المعلومات الآلية (الأنترنيت) ودمج المعلومات المتحصل عليها، وجمع البيانات المرتبطة بالبحث(شهرزاد، ٢٠١٩: ٦٩)، ووفقاً لشحاته والنجار فإن المهارات البحثية هي أي شئ تَعلمهُ الفرد ليؤديه بسهولة ودقة وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم القائم على السرعة مع اقتصاد في الجهد المبذول، وأشار كل من شنان وكساب إلى أنها قدرة الباحث على تحسين مهاراته الذهنية والابتكارية بما يكفل له تقبل الجديد والإبداع والاكتشاف(أبو المجد والعرفج، ٢٠١٧: ٥٩). **ومن وجهة نظر الباحث** إن المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا: هي ما يتوجب على خريج الدراسات العليا اكتسابه ليكون قادرً على تنمية المجتمع وتقدمه والانخراط في الحياة المهنية سواء من خلال قدرته على حل المشكلات التي تواجه المجتمع(من الناحية العلمية)، أو من خلال تدريس الطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة(من الناحية أكاديمية)، أو من خلال الإبداع في حياته المهنية بالمنظمات(من الناحية المهنية).

١٠-٣- أهمية المهارات البحثية وتصنيفاتها:

إن أهمية المهارات البحثية تتبلور في كونها تسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

-الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبكرة والكشف حقائق جديدة.

-إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

-تشجيع الأفراد على مسايرة التقدم السريع للعلم والمعرفة والتقنية، ودفعهم إلى الإبداع والابتكار.

-تنمية قدرات الطالب على التحليل والاستنباط، وتزويدهم بأحدث المعارف والمهارات والخبرات وبناء شخصيات قادرة على الإبداع والابتكار.

-ممارسة الطلبة وتدريبهم على البحث المنهجي وإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة العلم والمجتمع.

-الالتزام بالمهارات البحثية يؤدي إلى تخريج طالب واعي وقادر على توظيف ما لديه في إدارة أمور الحياة.(شهرة زاد، ٢٠١٩: ٧٣)

ونظراً لأهمية المهارات البحثية بتحقيق أهداف متنوعة في خدمة المجتمع والإنسان فقد اختلف الباحثون حول تصنيفات المهارات البحثية فمنهم من صنفها إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى هي المهارات التي لها علاقة بالحصول على المعرفة العلمية فيما يتعلق بالبناء النظري للطريقة النظرية لموضوع الدراسة، وتتعلق المجموعة الثانية بعملية الاتصال الشفوي والكتابي لنشر تقدم ونتائج البحث، أما المجموعة الثالثة فهي مهارات تحليل وتقييم مجموعة المعرفة المبنية في مجال التعليم (Hernández, 2020: 128)، ومنهم من أكد على أن المهارات البحثية التي

يفترض أن يكتسبها طلبة الدراسات العليا هي : مهارة اختيار عنوان الدراسة وصوغه بطريقة سليمة، مهارة كتابة المقدمة، مهارة تحديد متغيرات البحث، مهارة كتابة مشكلة البحث وأسئلتها، مهارة جمع المعلومات وتبويبها، مهارة الوصول إلى حل للمشكلة البحثية، المهارات الشخصية، المهارات العلمية، المهارات الفنية الإجرائية، المهارات اللغوية(أبو مجد والعرفج، ٢٠١٧: ٦١).

وبعضهم أكد على أن المهارات البحثية تصنف إلى مهارات تخطيط المقترح البحثي، مهارات القراءة الابتكارية، مهارات التفكير الإبداع المتضمن على القدرة على إنتاج حلول جديدة، مهارات تحديد مصادر المعلومات، مهارات إدارة الوقت، ومهارات التواصل(شهرة زاد، ٢٠١٩)، ومن وجهة نظر آخرون تشمل المهارات البحثية: التفكير النقدي، وتنظيم الأفكار، والشعور بالمشكلة، وجمع المعلومات، وفرز المعلومات، ومهارات المعلومات والاتصالات، ومهارات القراءة، وكتابة تقارير البحث، والمعرفة المنهجية، والمهارات التحليلية، والقدرة على إدارة الوقت، ومهارات العرض/الاتصال الشفوي.(Akuegwu, 2018)، ويرى كيرلنجر ولي إن الباحث يجب أن يتوفر لديه مهارات التفكير الناقد(المنطق، الخيال، الإبداع، التفكير،. الخ)، ومهارات حلّ المشكلات، والقدرة على التحليل العلمي باستخدام أساليب رياضية لمعالجة البيانات، ومهارات الاتصال التي تعني التواصل مع الآخرين بما يتعلق بأهداف ونتائج البحوث(العرقان والجريوي، ٢٠١٨: ٧٨)، ولقد أكد بعض الباحثين على أن المهارات التي يريدها أرباب العمل بين خريجي الدراسات العليا هي المهارات الصعبة والمهارات الشخصية المتمثلة بمهارات البحث، ومهارات الكمبيوتر، وإدارة الوقت، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات التواصل، واتخاذ القرار(Fong et al., 2014)، **ومن وجهة نظر الباحث** فإن الدراسة الحالية قد استفادت من التصنيفات السابقة للمهارات البحثية، وما يحتاجه أرباب العمل من مهارات بما ينسجم مع أهدافها ومع طبيعة العينة المدروسة، فحددت المهارات البحثية التي سيتم دراستها متمثلة بالمهارات الآتية:

-مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات: التي تتطلب القدرة على تحديد وتعريف وتحليل المشكلات لإيجاد حلول مبتكرة لها(العرقان، الجريوي، ٢٠١٨: ٧٧)، فالفرد مكلف بالاجتهاد بكل ما يمتلك للتوصل إلى القرار السليم في حل المشكلات، وإذا لم يكن بين البدائل المطروحة حل مناسب قاطع فالواجب اختيار أقلها ضرراً، فعملية اتخاذ القرار تنبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية، الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل(وافي، ٢٠١٠).

-مهارات التواصل: هي قدرة الفرد على التعبير- بصورة لفظية وغير لفظية- عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره للآخرين، إضافة إلى قدرته على تفسيرها (على نحو يعمل في توجيه سلوكهم حياله) والتصرف- بصورة ملائمة لتحقيق أهدافه(القرني، ٢٠١٥: ١٥٦- ١٥٧)، وتضمن مهارات التأثير على الآخرين، ومهارة العمل الجماعي، والمقدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها(أبو مجد والعرفج، ٢٠١٧: ٧٨).

-المهارات التكنولوجية: وتتضمن مهارات استخدام الحاسب الآلي وكيفية التعامل مع برامجه وتجهيزاته، بالإضافة لمهارات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية(أبو مجد والعرفج، ٢٠١٧: ٧٧).

١١-النتائج والمناقشة:

١١-١-أداة الدّراسة: استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع عينة البحث، حيث تمّ وضع عبارات لقياس المتغير بالاعتماد على الدّراسات السّابقة كدراسة(أبو مجد ومحمد، ٢٠١٧)، ودراسة(Nwi-ue, 2018 & Akuegwu) من خلال تنظيم استبانة مكونة من ٣١عبارة، وقسمت الاستبانة إلى ثلاث محاور (مهارات

اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارات التواصل، المهارات التكنولوجية)، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة أو عدمها، وقسم الباحث الدّراسة الميدانية إلى قسمين رئيسين كالآتي:

١-اختبار ثبات وصدق المقياس: لحساب ثبات المقياس تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة، حيث يوضح الجدول(١) إن قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية يساوي 0.825 وهي أكبر من 0.6، وهذا يدل على ثبات البيانات وصلاحيتها للدراسة، ولا داعي لحذف إي من العبارات.

الجدول رقم واحد(١) معامل ألفا كرونباخ للاستبانة Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.825	31

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار ٢٠

ولاختبار صدق محتوى عبارات الاستبانة تمّ حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، حيث يظهر الجدول(٢) أن جميع العلاقات الناتجة كانت معنوية وهذا مؤشر على صدق المقياس، وبذلك يكون الباحث تأكد من صدق وثبات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

الجدول(٢) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمتوسط الإجمالي للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بيرسون	احتمال الدلالة
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	.732**	.000
مهارات التواصل	.783**	.000
المهارات التكنولوجية	.408**	.005

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

٢- اختبار الفرضّيات:

١- <u>الفرضيّة الفرعية الأولى:</u> لا تتلائم مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وتصاغ إحصائياً: لا توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والمتوسط الحياد(٣)، وبالاعتماد على اختبارt لعينة واحدة تبين للباحث من خلال الجدول(٣) أنّ قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة(a=٠.٠٥) لجميع العبارات، وبالتالي يمكن الاعتماد على متوسط الحياد للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها؛ حيث كان أصغر متوسط لعبارة تحديد المشكلة التي تواجه الخريج بأسلوب علمي بقيمة متوسط بلغت(٢.٠٢٢٢).

الجدول(٣) الإحصائيات واختبار t لعينة واحدة لعبارات محور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

العبارة	Mean	Sig.(2-tailed)
١-توظيف المعرفة لحل المشكلات التي تواجهه.	2.2000	.000
٢-تحديد المشكلة التي تواجهه بأسلوب علمي.	2.0222	.000
٣-جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلات التي تواجهه.	2.4889	.000
٤-اقتراح بدائل وحلول متعددة للمشكلة التي تواجهه.	2.5333	.001
٥-اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة بعد تقييمها.	2.1778	.000
٦-الاستفادة من أخطائه السابقة في المواقف المشابهة.	2.3333	.000

٧-تعديل الأفكار والمعلومات في ضوء الظروف الجديدة.	2.3556	.000
٨-اتخاذ قرارات فردية في المواقف العاجلة.	2.4444	.000

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

نتيجة اختبار الفرضية: للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث بالاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة لمحور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وظهرت النتائج كما هي وارده في الجدول رقم(٤).

الجدول(4)اختبارT لعينة واحدة (اتخاذ القرار وحل المشكلات) One-Sample Statistic

اتخاذ القرار	Mean	Std .Deviation	Std. Error Mean	Sig.(2-tailed)	T
وحل المشكلات	٢.٣١٩٤	.٤٥٣٤٩	.٠٦٧٦٠	.000	-١٠.٠٦٧-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

ويظهر من الجدول السابق رقم(٤) أن قيمة احتمال الدلالة(sig=٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة(α= 0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة الآتية: توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، والمتوسط الحياد على مقياس ليكرت(٣)، وإن متوسط إجابات العينة/٢.٣١٩٤/ أصغر من متوسط المقياس/٣/، وهذا يشير لعدم ملائمة مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل محل الدراسة.

2- الفرضية الفرعية الثانية: لا تتلائم مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وتصاغ إحصائياً: لا توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات التواصل والمتوسط الحياد(٣): بالاعتماد على اختبارt لعينة واحدة يظهر الجدول(٥)أنّ قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة(a=٠.٠٥) لجميع العبارات، وبالتالي يمكن الاعتماد على متوسط الحياد للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها حيث نجد أن قيمة متوسط كل من العبارات رقم(١٣، ١٤)أكبر من(٣)إي موافقة أفراد العينة على أن خريج الدراسات العليا يتمتع بمهارة استخدام الوسائط التكنولوجية للتعبير عن أفكاره ونتائجه، ومهارة التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة، في حين أنّ قيمة المتوسط لباقي العبارات كانت أقل من(٣)إي عدم موافقة أفراد العينة على تلك العبارات حيث كان أصغر متوسط لعبارة العمل في مجموعات تعاونية بقيمة متوسط بلغت(٢.١١١١).

الجدول(٥) الإحصائيات واختبار t لعينة واحدة لعبارات محور مهارات التواصل

العبارة	Mean	Sig.(2-tailed)
٩-التعبير عن أراءه وأفكاره باستخدام التواصل اللفظي.	2.4222	.000
١٠-التعبير عن أراءه وأفكاره باستخدام التواصل الكتابي.	2.3778	.000
١١-التعبير عن المشاعر وإبداء الملاحظات والتعليقات(من دون توجيه اللوم).	2.1778	.000
١٢-المقدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها.	2.3556	.000
١٣-استخدام الوسائط التكنولوجية للتعبير عن أفكاره ونتائجه.	3.4222	.002
١٤-التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة.	3.5333	.000
١٥مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم.	2.5333	.001
١٦-العمل في مجموعات تعاونية.	2.1111	.000

١٧-تبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين.	2.3556	.000
١٨-تقييم الشخص لقدراته وإسهاماته.	2.5333	.001
١٩-مشاركة رأيه في المناقشات والاجتماعات في الوقت المناسب.	2.5333	.001
٢٠-التواصل بفاعلية في البيئات المتنوعة(الثقافات، الدرجات العلمية).	2.2667	.000

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

نتيجة اختبار الفرضية: للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث بالاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة لمحور مهارات التواصل، وظهرت النتائج كما هي وارده في الجدول رقم(٦).

الجدول(٦)اختبارT لعينة واحدة (مهارات التواصل) One-Sample Statistic

مهارات	Mean	Std .Deviation	Std. Error Mean	Sig.(2-tailed)	T
التواصل	2.5519	.52533	.07831	.000	-5.723-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

ويظهر من الجدول رقم(٦) أن قيمة احتمال الدلالة(sig=٠.٠٠٠)أقل من مستوى الدلالة(α= 0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة الآتية: توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات التواصل، والمتوسط الحياد على مقياس ليكرت(٣)، وإن قيمة متوسط إجابات العينة/٢.٥٥١٩/أصغر من قيمة متوسط المقياس/٣/، وهذا يشير لعدم ملائمة مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل محل الدراسة.

٣- **<u>الفرضية الفرعية الثالثة:</u>** لا تتلائم المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وتصاغ إحصائياً: لا توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور المهارات التكنولوجية والمتوسط الحياد(٣): يظهر الجدول(٧) أنّ قيمة احتمال الدلالة أصغر من مستوى الدلالة(a=٠.٠٥) لجميع العبارات، وبالتالي يمكن الاعتماد على متوسط الحياد للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها حيث كانت قيمة متوسط كل من العبارات رقم(٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠)أكبر من(٣)، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على تلك العبارات، وإنّ قيمة المتوسط لباقي العبارات(٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣١)كانت أقل من(٣)، وهذا يعني عدم موافقة أفراد العينة على تلك العبارات، حيث كان أصغر متوسط لعبارة استخدام الفهرسة الإلكترونية بقيمة متوسط بلغت(٢.٣٧٧٨).

الجدول(٧) الإحصائيات واختبار t لعينة واحدة لعبارات محور المهارات التكنولوجية

العبارة	Mean	Sig.(2-tailed)
٢١-التعامل مع الحاسوب وتجهيزاته لإداء الأعمال.	3.7333	.000
٢٢-التعامل مع برامج الحاسوب وتطبيقاته لإنجاز الأعمال.	3.6889	.000
٢٣-استخدام البريد الإلكتروني في أرسال واستقبال الملفات والمعلومات.	2.4667	.000
٢٤-استخدام العروض التقدمية والوسائط المتعددة.	3.5556	.000
٢٥-تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات.	2.4444	.000
٢٦-استخدام الأنترنيت في الحصول على المعلومات.	3.7333	.000

٢٧-التعامل مع البرامج العلمية المحوسبة.	3.5333	.000
٢٨-التعامل مع إي تكنولوجيا جديدة يتم استخدامها في العمل.	3.5111	.000
٢٩-معرفة أهم المواقع الإلكترونية ذات الصلة بمجال عمله.	2.4222	.000
٣٠-استخدام محركات البحث الإلكترونية.	3.6444	.000
٣١-استخدام الفهرسة الإلكترونية.	2.3778	٠٠٠.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

نتيجة اختبار الفرضية: للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث بالاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة لمحور المهارات التكنولوجية، وظهرت النتائج كما هي وارده في الجدول رقم(٨).

الجدول(٨)اختبارT لعينة واحدة (المهارات التكنولوجية) One-Sample Statistic

	Mean	Std .Deviation	Std. Error Mean	Sig.(2-tailed)	T
التكنولوجية	3.1919	.45312	.08096	.022	2.370

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

ويظهر من الجدول رقم(٨) أن قيمة احتمال الدلالة(sig=٠.٠٢٢)، وهو أقل من مستوى الدلالة(α= 0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة الآتية: توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات التواصل، والمتوسط الحياد على مقياس ليكرت(٣)، وإن قيمة متوسط إجابات العينة /٣.١٩١٩/ أكبر من قيمة متوسط المقياس/٣/، وهذا يشير لملائمة المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل محل الدراسة.

٥- <u>اختبار الفرضية الرئيسة للبحث:</u> لا تتلائم المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وتصاغ إحصائياً: لا توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن المحور الكلي للمهارات البحثية ومتوسط الحياد(٣)، للحكم على نتيجة الفرضية تمّ الاعتماد على اختبار ستيودينتT لعينة واحدة، وظهرت النتائج كما هي وارده في الجدول رقم(٩).

الجدول(٩)اختبارT لعينة واحدة (المهارات البحثية) One-Sample Statistic

	Mean	Std .Deviation	Std. Error Mean	Sig.(2-tailed)	T
المهارات البحثية	2,7190	.32365	.04825	.000	-5.824-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSPSS إصدار 20

يظهر من الجدول رقم(٩) أن قيمة احتمال الدلالة(sig=٠.٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة(α= 0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة الآتية: توجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن محور مهارات البحثية، والمتوسط الحياد على مقياس ليكرت(٣)، وإن قيمة متوسط إجابات العينة /٢.٧١٩٠/ أصغر من قيمة متوسط المقياس/٣/، وهذا يشير لعدم ملائمة المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل محل الدراسة من وجهة نظر أرباب العمل.

١٢-<u>الاستنتاجات والتوصيّات:</u>

١٢-١- الاستنتاجات: من خلال الدّراسة الميدانية والاختبارات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

-لا تتلائم المهارات البحثية لخريجي الدراسات العليا مع احتياجات سوق العمل المدروس؛ حيث كانت قيمة متوسط المهارات البحثية(٢.٧١٩٠) منخفضة عن قيمة المتوسط المعتمد، ويظهر ذلك من خلال الآتي:

- ❖ عدم ملائمة مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل المدروس؛ حيث بلغت متوسط الإجابات عن هذا المحور(٢.٣١٩٤)، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى ضعف مهارة الخريج في تحديد المشكلة التي تواجهه بأسلوب علمي.
- ❖ عدم ملائمة مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا لاحتياجات سوق العمل المدروس؛ حيث بلغت قيمة متوسط إجابات العينة عن هذا المحور(٢.٥٥١٩)، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى ضعف مهارة الخريج من حيث العمل في مجموعات تعاونية، والتعبير عن المشاعر وإبداء الملاحظات والتعليقات(من دون توجيه اللوم).

-تلائم المهارات التكنولوجية لخريجي الدراسات العليا احتياجات سوق العمل المدروس؛ حيث كانت قيمة متوسط المهارات التكنولوجية(٣.٣٦٨) أكبر من قيمة المتوسط المعتمد.

١٢-٢-التّوصيات: يوصي الباحث بالآتي:

-ضرورة العمل على تحسين مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لخريجي الدراسات العليا، وذلك من خلال: أتباع أساليب تدريسية تفرض حلقات بحث، وتطبيقات ميدانية مستمرة للخروج بمشكلات وإيجاد حلول لها، والتركيز أكثر على مهارات منهجية البحث العلمي، والتواصل المستمر بين الجامعات وسوق العمل، وذلك لتحديث المهارات الأكاديمية، والمناهج، والأساليب التدريسية المتبعة للخروج بموارد بشرية ملائمة للاحتياجات المتغيرة.

-ضرورة العمل على تحسين مهارات التواصل لخريجي الدراسات العليا، وذلك من خلال: اتباع أساليب تدريسية تشجع على إبداء الرأي والأفكار، وعلى المشاركة بورشات عمل خلال مرحلة الدراسات العليا، واعتماد نسبة من درجة التخرج تعود للمشاركات الجماعية التي تتم خلال مرحلة الدراسات العليا، وربط الجامعات مع منظمات سوق العمل من خلال مشاركة الطلبة بدورات مهنية بتلك المنظمات خلال مرحلة الدراسة.

١٣-قائمة المراجع:

١٣-١-المراجع العربية:

- أبو مجد، مها عبد الله؛ العرفج، أحلام محمد. (٢٠١٧). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية. ٤(١)، ٥٤- ٨٤.

- شهرة زاد، بلخيري. (٢٠١٩). دور الاتصال الفعال في تنمية المهارات البحثية لدى الطالب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية طلبة قسم العلوم الإنسانية-أنموذجاً-. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي= أم البواقي-: الجزائر.

- العرقان، العنود بنت حمادة؛ الجريوي، سهام بنت سلمان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية الشرق العربي. المجلة العربية للتربية النوعية، العدد(٤)، تموز، ٦٩- ١٢٠.

– عيدة، سامي. (٢٠١٩). مدى مواءمة مخرجات برامج الدراسات العليا في تخصصات العلوم الإدارية والاقتصادية لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني– محافظة رام الله والبيرة/أنموذجاً. مجلة معهد العلوم الاقتصادية. ٢٢(٢)، ١٦٧– ٢٠٢.

– القرنى، يعن الله علي يعن الله. (٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٢(٦)، ١٤٧– ١٩٠.

– كشيك، منى؛ ميلاد، محمود؛ قرعلي، عبير يوسف. (٢٠١٧). درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٩(١)، ٢٥١– ٢٧٦.

– المناصره، عالية عبد الله. (٢٠١٣). ظاهرة البطالة لدى خريجي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودور الإدارات الجامعية في مواجهتها. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.

– وافي، عبد الرحمن جمعه. (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطا ع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

١٣–٢ –المراجع الأجنبية:

- AKUEGWU, B; NWI-UE, F 2018, ASSESSING GRADUATE STUDENTS' ACQUISITION OF RESEARCH SKILLS IN UNIVERSITIES IN CROSS RIVER STATE NIGERIA FOR DEVELOPMENT OF THE TOTAL PERSON, ***European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences****, Vol. 6, No. 5, 29- 44.*

- FONG. L. L; SIDHU. G. K; FOOK. C. Y 2014, Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol. 123, 20 March 2014, 130- 138.

- HERNANDEZ. C 2020, RESEARCH SKILLS IN THE POSTGRADUATE CURRICULUM, ***PARIPEX-INDIAN JOURNAL OF RESEARCH*** *, Vol.9, No. 2,127- 128.*